فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 67

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا لهذا اليوم من برنامج نور على الدرب آآ في هذا اللقاء سنعرض ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ - 00:00:00

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ محمد اول رسالة آآ نعرضها في لقائنا هذا من منطقة القصيم بعث بها المستمع حلمي محمد لبيت - 00:00:21

او ليتي يقول في رسالته اثنى تأدية فريضة صلاة عصر احد الايام رأيت طفلا يصلي وهو يلبس نعله ومرة اخرى رأيت رجلا يصلي ايضا وهو يلبس نعلة وفي صلاة احدى الجمعة رأيت رجلا يصلي بنعله ايضا. ولا ادري هل صلاتهم صحيحة ام غير صحيحة؟ ارجو تبصيري - 00:00:41

في الحقيقة لان الامر قد التبس علي افادكم الله وزادكم علما امين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحقيقة ان الصلاة في النعلين من السنن - 00:01:06

التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله واقراره وقد قال صلى الله عليه وسلم خالفوا المجيء خالفوا اليهود فان اليهود لا يصلون في نعالهم وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

الرجل اذا جاء اذاعة المسجد ان ينظر في نعليه فان رأى فيهما اذى مسحه والا صلى فيهما او كما امر صلى الله عليه وسلم وثبت في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه - 00:01:49

وصلى مرة باصحابه فخلع نعليه فخلع فخلع الناس نعالهم فلما انصرف من صلاته قال ما شأنكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك يا رسول الله خلعت نعليك فخلعنا نعالنا وقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى - 00:02:13

فخلعتهما فهذه السنة نباتات لقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقراره وهي من اقوى السنن ثبوتا. نعم لكن العمل بها اجر الان ولا يعمل بها الا النادر من الناس - 00:02:33

ولعل من اسباب ذلك ان الناس لا يبالون اذا دخلوا في نعالهم يدخلون بها من الشوارع وهي متلوثة وغير نظيفة ومن اجل ذلك ترك الناس هذه السنة وصاروا اذا دخلوا المساجد خلعوا نعالهم. نعم - 00:02:57

واخذوها بايديهم او ابقوها عند باب المسجد تنزيها للمساجد وخوفا من ان يأتي احد فيدخل المسجد على غير الوجه الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليه المسجد. نعم - 00:03:21

والا فلو ان الانسان ضمن ان يدخل الناس نعالهم على الوجه اه ان يدخل الناس المساجد بنعالهم على الوجه الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم من النظر فيهما وازالة الاداء - 00:03:42

عنهما بالمسح ثم الصلاة بهما لكان الانسان يدعو الى ذلك بقوله وفعله بالا تموت السنة وتهجر. نعم لكن الذي يمنع من هذا ويحول دون هو اساءة بعض الناس لاستعمال النعلين في الصلاة - 00:04:00

حيث يدخلون بهما او فيهما المسجد بدون ان ينظروا فيهما وبدون ان ينقوهما من الاداء على كل حال ارجو ان يكون الجواب قد تبين. ان شاء الله. وان لباس النعلين في الصلاة من السنة - 00:04:27

ولكنه ينبغي كما قلنا ان لا يدخل الانسان المسجد بهما الا وقد استنقعهما نعم. ونظفهم. نعم. نعم. اه ايظا لدى حلمي محمد اه بيسيب

من القصيم سؤال اخر آآ يتعلق بالصلاة يقول في اثناء الصلاة ايظا ارى بعظ الاخوة المصلين يأتون بحركات كثيرة منها تحريك ساعته - 00:04:46

ولف غطاء الرأس اكثر من مرة. وتحريك يديه مع بعضها مرارا. والبعض آآ وبعضها وبعظا فهل هل هذا يبطل الصلاة ام ماذا؟ ارجو الافادة نور لكم الله طريق الهدى والصلاح - 00:05:11

هذه الحركات التي يفعلها كثير من الناس في صلاتهم هي عبث وهي منقصة للصلاة منافية للخشوع لان الخشوع خشوع القلب وخشوع الجوارح واللزوم والسكينة بحيث لا ينصرف القلب الى غير صلاته - 00:05:29

ولا تتحرك الجوارح بغير افعال صلاته او ما يكملها فهذه الحركات التي يشاهدها الاخ السائل هي من العبث التي لا ينبغي للمصلي فعلها بل يكره له ذلك ثم ان كثرت - 00:05:56

بحيث اخرجت الصلاة عن موضوعها وصارت الى اللعب اقرب منها الى الجد فانها تبطل الصلاة الا اذا دعت الضرورة الى ذلك كمن تحرك بحركات كثيرة لانقاذ نفسه من عدو هاجمه او نحو هذا - 00:06:15

فانه لا حرج عليه في ذلك لجواز الحركات حينئذ لا وقد سبق لنا في حلقة ماضية ان ان بينا ان الحركات في الصلاة تنقسم الى خمسة اقسام فمنها حركات واجبة - 00:06:32

ومنها حركات مستحبة ومنها حركات مباحة ومنها حركات مكروهة ومنها حركات محرمة اه اما الحركات الواجبة فهي التي يتوقف عليها فعل واجب في الصلاة كما لو دخل الانسان في صلاته - 00:06:55

مستقبلا غير القبلة ظانا انها هي القبلة ثم اتاه من ينبهه وفي بمحل يسوء له ان يجتهد فيه الى القبلة. نعم كما لو كان في البر اتجه الى قيد القبلة - 00:07:19

ثم اتاه انسان وقال له القبلة على يمينك فانه يجب ان ينحرف على يمينه كما صنع الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا في قباء يصلون الى بيت المقدس غير عالمين بتحويل القبلة - 00:07:37

فاتاهم ات وهم في صلاة الصبح فاخبرهم لان القبلة حولت الى الكعبة فاستداروا وهم في صلاتهم الى الكعبة واتموها كذلك ايضا لو تذكر وهو يصلي ان في غترته نجاسة او في مشلحي نجاسة - 00:07:54

او في سرواله نجاسة ثم بادر وخلعها وهو يصلي ان هذه الحركة واجبة لانه يتوقف عليها اجتناب محظور في الصلاة. نعم كما خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه وهو يصلي. حين اخبر بان فيهما اذى - 00:08:15

و من القسم المستحب من الحركة في الصلاة اذا تحرك الانسان لتسوية الصف كما لو شعر بانه متقدم او متأخر عن الصف فتقدم او تأخر ليكون مساو للصف وكذلك لو ان الصف نقص وتقلص - 00:08:38

على يمينه او يساره بدلنا منه فان هذا لان هذه حركة مستحبة لان بها تكميل الصلاة وتكون الحركة مكروهة اذا كانت قليلة بغير حاجة كالعبث الذي ذكره السائل نعم مثل يعبث في لحيته او يعبث في انفه او يعبث في ساعته - 00:09:02

او في قلمه او في ثوبه بدون حاجة لذلك فانه من المكروه والمحرم اذا كانت الحركة كثيرة متوالية بغير ظرورة بحيث تخرج الصلاة عن موضوعها وتكون الصلاة في هذه الحال الى اللعب اقرب منها الى الجد - 00:09:30

فهذه محرمة ولا تجوز وتبطل الصلاة الا اذا كان لعذر فانها مباحة لا لا تبطل الصلاة. نعم واما القسم المباح فهو اليسير لحاجة كما لو اصاب الانسان حكة او قرصته نملة - 00:09:54

او ما اشبه ذلك وتحرك ليحك هذه الحكة تبرد عليه او يزيل تلك النملة او ما اشبه ذلك فهذا لا بأس به لانه حركة يسيرة لحاجة. نعم. وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

حين كان يصلي وهو يحمل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام حملها واذا سجن وضعها على الارض فهذه حركة لكنها يسيرة لحاجة ففعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

كذلك ايضا من القسم المباح الكثيرة اذا كانت للضرورة كما لو هاجمه سبب او عدو او اه لحقه وادي من الماء الشعير نعم وما اشبه

ذلك وصار يسعى للتخلص من هذه الظرورة - 00:10:53
من هذا الضرر فان ذلك ضرورة ولا يبطل صلاته. نعم. كقول الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا ومعلوم ان الرجال الذين يمشون على ارجلهم سوف يتحركون حركات كثيرة بقدر ما يتخلصون به - 00:11:14
من هذا المخوف؟ نعم آآ هذه الرسالة وردتنا عن آآ حول النجاسة يقول مرسلها آآ وهو طالب في متوسطة ابن هشام بالرياض ورمز الى اسمه بحرف ياء عين عين حاء - 00:11:33
يقول في رسالته انا عندما اتبول لا ينزل جميع البول وانما يبقى منه قليلا واحاول انزاله ولكن لا استطيع وبعد ذلك اتوضأ للصلاة وانا في الطريق الى المسجد او في الصلاة - 00:11:54
احس ان الباقي قد نزل. ولما اصلي اذهب الى البيت فاغسل مكان النجاسة. فهل تصح صلاتي؟ وما هو الحكم والحل في هذه الحالة وفقكم الله امين الحل في هذه الحالة اولا - 00:12:10
ان تراجع الطبيب المختص المجاري البولية لعلك تجد عنده ما يشفي الله به هذا المرض واما بالنسبة للحكم الشرعي في ذلك فانه ينبغي لك ان تتقدم قبل ان يحيينا الصلاة - 00:12:25
وتتبول وتبقى على بولك حتى يخرج جميع البول فاذا غلب على ظنك انه خرج جميع البول فقمت بعد الاستنجاء وتوضأت ثم خرجت الى المسجد واحسست بانه نزل فان لم تتيقن انه خرج فلا شيء عليك - 00:12:49
وان تيقنت انه خرج فقد انتقض وضوءك وعليك ان ترجع للبيت وتغسل ثيابك وما لوثك من البول وتعيد الوضوء لتصلي صلاة صحيحة اه من اه نورة عبدالرحمن الدهمش من اه منى مكة المكرمة - 00:13:16
اه تقول انا فتاة اذهب الى حفلات الزفاف للتقابل مع الصديقات والاقرباء الذين لا نراهم الا في هذه الحفلات واشعرك يا فضيلة الشيخ انني فتاة متمسكة بديني وسنة نبيي محمد صلى الله عليه وسلم واريد ان اسألكم هل هذا حلال ام حرام - 00:13:37
نقول ان هذا حلال لا بأس به وان كان لزوم البيت افضل واحسن لكنه ليس ليست المرأة ممنوعة من الخروج في مثل هذه الحال بشرط ان تخرج غير متطيبة ولا متبرجة - 00:14:02
متبلجة بزينة ولا سافرة كاشفة وجهها وبشرط ايضا الا تشتمل الحفلة التي ذهبت اليها على منكر او اختلاط برجال او نحو ذلك من المحرم فان كان كذلك فانه لا يجوز لها ان تذهب - 00:14:22
نعم فايضا حول الحفلات تقول انه لديها اه لبس من الذهب الذي تستعمله في عندما تذهب الى هذه الحفلات وآآ تقول ان هذا الذهب قليل فهل عليه زكاة ام لا ولكم جزيل الشكر وادامكم الله لارشاد المسلمين والمسلمات - 00:14:45
اذا كان قليلا فانه لا زكاة فيه والقليل ما دون النصاب والنصاب عشرون مثقالا وتحريره بالجنيه السعودي احد عشر جنيها وثلاثة اصفاع جنيه فما بلغ ذلك ففيه الزكاة وما دونه - 00:15:08
لا زكاة فيه ولا فرق بين ان تكون المرأة تلبسه دائما او تلبسه في المناسبات او اه قد اعدته للعارية دون اللبس فان هذا كله تجب فيه الزكاة لعموم الادلة الدالة على وجوب الزكاة بالذهب والفضة - 00:15:30
ولا من التخصيص الحلي بدليل صحيح ان اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم - 00:15:52
امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:07